بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العالم بجميع الاشيا جملة وتفصيلا، الهادي الى
الصراط المستقيم فلا يضل من سلكه سبيلا، والصلاة والسلام
على نبينا محمد المرسل رحمة للخلق كافة ومبشرا ودليلا، وعلى
اخوانه النبيين وآله واصحابه ما دام التاريخ يعرف[؟] الانساب
والاحوال كفيلا، اما بعد فيقول العبد الفقير الى مولاه الفتاح،
اسمعيل العجلوني ابن محمد جراح، قد التمس مني بعض ارباب
الفضل من اصدقا الاخوان، ان افرد برسالة ترجمة الامام
البخاري عليه رحمة الملك الديان، فاجبته لسؤاله مقتصرا
لاماله لتكون مرجعا عند الاحتياج اليها لسهولة الاخذ منها
لديها، ولانه عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة من رب العالمين،
فقد روينا بسندنا الى العارف الكبير سيدي الشيخ محيي الدين ابن العربي
انه قال في كتابه الكوكب الدري في مناقب ذي النون المصري جاء في
بعض الاثار وعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة قال لان ذكرهم من ذكر
الله وهم الذين اذا رؤوا ذكر الله تعالى كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم

الشهير

فهم

فهم لا يذكرون الا به ولا يضافون الا اليه لانهم عبيد الاختصاص الذين
عبدوا الله على الصدق والاخلاص من فاصبحوا لا يعرفون الا به ولا ينصرفون
الا من اجله وهم الفتيان الخلق والقائمون بامر الحق كما قال ذو النون

مرادون تخصوا اصطفوا وطيبوا

فعاشوا بروح الله في اعظم الندى

رجال اطاعوا الله في كل حالة

وما باشروا اللذات بيعها من الدهر

اناس عليهم رحمة الله نزلت، فظلوا سكونا في الكهوف وفي القفر
يراعون نجم الليل لا يرقدونه فبانوا بادمان التهجد والصبر

سكونا

انتهى اعاد الله علينا من بركاتهم ونفعنا بنفحة من نفحاتهم وقد لخصتها
من كتب معتبرة عديدة، كشروح صحيح البخاري السديدة، وكالمقدمة
للحافظ ابن حجر المشتملة على فوايد كعقود الدرر، وكتهذيب الاسما
واللغات وشرح مسلم النووي ذي الكرامات، وكالطبقات الكبرى
للعلامة تاج الدين ابن الامام السبكي تقي الدين وسميتها الفوايد
الدراري في ترجمة الامام البخاري اعاد الله علينا من بركاته وسلك
بنا مسالك سعاداته وهذا اوان الشروع في المراد بعون ذي الجلال
والامداد فنقول اعلم ان هذه الرسالة تشتمل على اربعة ابواب
كل واحد منها اكثر الفوايد والاستيعاب الباب الاول في بيان مولد
الامام البخاري وبدا امره ونشأته وفي بيان نسبه ونسبته وغير
ذلك مما يناسب المقام من الفوايد النفيسة المتعلقة بذلك
الامام الباب الثاني في بيان رحلته الواسعة لاخذ العلم من الاقطار

صحيح البخاري دا وم عليه • تحفظه وارده في المشاهد
فذاك المجرب درياقه • لدفع سموم افاعي الشدايد
وقلت في ذلك مشيرا الى قول العارف ابن ابي جمرة نفعنا الله به
صحيح البخاري الامام مجرب • لدفع بالاخص او عم يطلب ،
فقد جربه الاخيار ذاك كما روي • لرعنهم من العارف بنسب •
فلازم لاقراء الصحيح ودرسه • يحفظك المولى فانت المهذب
وفي قصره في البر والبحر سفينة • امان فحاذر ان تكون مكذب ، تكشف

وقلت ايضا

صحيح البخاري الامام محقق • لكشف بلاء خص او عم بالناس
وقد نقل الاخيار ذاك مجربوه • لمن قد عنى يحفظك مولاك راس

ولابي عامر الاديب الجرجاني

صحيح البخاري لو انصفوه • لما خط الا بماء الذهب
هو الفرق بين الهدى والعمى • هو السد بين الفتى والعطب
اسانيد مثل نجوم السما • امام متون كمثل الشهب
به قام ميزان دين النبي • ودان به العجم بعد العرب
حجاب من النار لا شك فيه • يميز بين الرضى والغضب • التارك
وستر رقيق الى المصطفى • ونور مبين لكشف الريب •
فيا عالما اجمع العالمون • على فضل رتبته في الرتب • علوم ونشره
سبقت الائمة فيما جمعت • وفزت على رغمهم بالقصب ،
نفيت السقيم من الناقلين • ومن كان متهما بالكذب
واثبت من عدلته الرواة • وصحت روايته في الكتب

وابرزت

وتبويبه
وابرزت في حسن ترتيبه • عجبا للعجب ،
فاعطاك ربك ما تشتهيه • واجزل حظك فيما يهب
وخصك في عرصات الجنان • بخير يدوم ولا ينقضب • انتهى

ولله در البرهان القيراطي حيث قال

حدث وشنف بالحديث مسامعي •
فحديث من اهوى حلا لمسامع
لله ما العلي يكرر الذي • يحلو ويعذب في مذاق السامع
بسماعه نلت الذي املته • وبلغت كل مطالبي ومطامعي
وطلعت في افق السماء بعد في خير اوقات واسعد طالع
ولقد هديت لغاية القصد الذي • صحت ادلته بغير ممانع
وسمعت فضل الحديث موطأ • مما تضمنه كتاب الجامع
وهو الذي يتلى اذا ضاق حرك • فتح العزيز [illegible] دافع
كم من حديث جبينا [illegible] طرسه • تومي الى طرق العلا باصابع
ولو ابدا بالليل سود نقشه • يجلو علينا كل بدر ساطع
ملك القلوب به حديث نافع • مما رواه مالك عن نافع
فساد فضلا ان سمعت مسلم • من مصحح عالي السماع [illegible]
وفوائد القاري له الفاظه • تقريرها يزري بسجع السابع
وما احسن قول الامام تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى ما صورته
بقصيدة عينية مرفوعة حرية بان تكون على الرؤوس بل
العيون مرفوعة جر • علا عن المدح ما يزان به
كانما المدح من مقداره يضع

[illegible] البلاد نقله ... البخاري ... عبد الرحمن ... ابيات ... عشر ... ومن ... [illegible]

حتى م

النجاري

وفي هذا القدر كفاية فان استينا تحمله كمعيم محتاج الى مزيد
تطوبى فانه سبحانه وتعالى يمنحنا اياه الاجر الجزيل
ويجعل مقرنا في جنات النعيم من غير سابقة
عذاب الجحيم ويفعل مثل ذلك باصحابنا
والمومنين والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على نبينا محمد
الصادق الامين وعلى اله
وصحبه وسائر
المومنين
امين

بلغ قراءة وتصحيح من اوله
ابن الاخ الشيخ سليمان
على مولفه من اوله الى اخره
واجاز له ان يرويه عنه
كسائر ما يجوز له روايته
بشرطه المعتبر عند اهل
الحديث والاثر سائلا
من المجاز الدعاء بالمغفرة
وحسن الختام والصلاة
والسلام على سيد الانام
وكتبه مولفه عفا الله عنه

Cr 1043
7610
2-5-66